

حول العبودية لله والاستعانة به سبحانه- المحاضرة 31- التفسير-

الشيخ محمد صالح المنجد - المستوى الأول

محمد صالح المنجد

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:02

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله هذا هو الدرس الثالث عشر من سلسلة محاضرات مادة التفسير في اكاديمية زاد وقد سبق في الدرس الماضي الكلام في تفسير سورة الفاتحة - 00:01:43

آآ عن قوله تعالى مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين ونعيid تلخيص ما تقدم ونمضي ان شاء الله قلنا ما لك يوم الدين ومالك يوم الدين له الملك التام في ذلك اليوم سبحانه - 00:02:00

ملك يوم الدين قراءة صحيحة متواترة ملك صفة لذاته ومالك صفة لفعله والدين الحساب والجزاء ويوم القيمة له اسماء كثيرة. يعني يوم القيمة الحالة الواقعية يوم الدين الى اخره واياك نستعين قلنا اياك نعبد لا نعبد الا اياك. والعبادة كمال المحبة والخوف والذل والطاعة للمعبود - 00:02:19

والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة واياك نستعين لا نستعين الا بك على طاعتك وعلى امورنا كلها وقلنا تقديم المعمول يفيد الحظر تقديم المفعول به على الفاعل - 00:02:49

او على الفعل اياك نعبد يفيد الحصر اثبات الحكم للمذكور ونفي عما عداه ما هو الحكم؟ العبادة والمذكور الله عز وجل ونفي العبادة عما عداه سبحانه فكانه يقول نعبدك ولا نعبد غيرك - 00:03:11

ونستعين بك ولا نستعين بغيرك والاستعانة هي الاعتماد على الله تعالى في جلب المنافع ودفع المضار مع الثقة به في حصول ذلك والقيام بعبادة الله والاستعانة به هو الوسيلة للسعادة الابدية - 00:03:35

والنجاة من جميع الشرور فلا سبيل الى النجاة الا بالقيام بهذين الامررين وانما تكون العبادة عبادة اذا كانت مأخوذة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مقصودا بها وجه الله - 00:03:56

بهذين الامررين تكون عبادة وذكر الاستعانة بعد العبادة مع دخولها فيها يعني استعانة جزء من العبادة فلماذا افردت ببيان اهميتها هنا انه العبادة لا تتمكن بدون استعادة لا تتمكن بدون استعانة - 00:04:13

والعبد يحتاج في جميع عباداته الى الاستعانة بالله تعالى واذا لم يعنه الله لن يحصل ما يريد قلنا هذه الآية فيها فوائد اخلاق العبادة لله. لقوله اياك نعبد ما وجه الاخلاص - 00:04:36

تقديم المعمول هي اصلا نعبدك اياك نعبد الاهتمام بأفراد الله تعالى بالعبادة والاستعانة والعبادة هي المقصودة والاستعانة وسيلة اليها وفيها الاهتمام والحزم بتقديم الاهم فالاهم قدم العبادة عن استعانة ان العبادة هي المقصود الاساس - 00:04:58

آآ قلنا ان هذه الآية اياك نعبد واياك نستعين بين الله وبيننا يعني الحمد لله رب العالمين. حمدني عبدي الرحمن الرحيم اثنى على عبدي. مالك يوم الدين مجدني عبدي اهدا الصراط المستقيم هذا الدعاء لنا - 00:05:26

طيب بينهما اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد واياك نستعين. قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأله. رواه مسلم قلنا فيها حصر العبادة والاستعانة الكاملة بالله تعالى وفيها البراءة من الشرك - [00:05:48](#)

وفيها تبرأ العبد من حوله وقوته واعلان توكله على ربه وفيها صيغة الالتفات تحول الكلام من الغيبة الحمد لله رب العالمين هو الرحمن الرحيم. هو ما لك يوم الدين. اياك نعبدك. صار الكلام - [00:06:12](#)

فيه التفات من الغيبة الى الخطاب اياك اشارة الى اقتراب قارئ الفاتحة وحضوره بين يدي الله بعد ما مجد واثنوا حمد صار قريبا فليطلب الان اهدا الصراط هذا الاقرار بالعبودية لله والاستعانة به يؤهل للطلب والدعاء - [00:06:34](#)

وفيها تقديم الاهم على المهم كما قلنا ونون الجمع في قوله نعبد ونستعين اشارة الى اجتماع المؤمنين على العبادة. اجتماع المؤمنين على ذلك لست يا قارئ الفاتحة وحدك في هذا الطريق لا تستوحشن - [00:07:03](#)

ولا تجزع من الغربة ان هذا الطريق فيه المؤمنون في كل العالم يعبدون الله معك ومن مضى من المؤمنين ومن سيأتي كلهم على الدرب والطريق نفسه هذا يسهل العبادة باشتراكك - [00:07:20](#)

اخوانه معه من الاولين والآخرين وفي قراءة الامام لها معنى الاعلام بذلك هو والمأمورون اياك نعبد كلنا الجماعة الامام والمأمورون نون الجمع ايضا فيها فائدة ان العبد تعظم منزلته ويشرف مقامه عند ربه بالعبادة والاستعانة - [00:07:40](#)

نون الجمع فيها رابعة وهي اشارة الى ان عبادة الصلاة مبنية على الاجتماع يعني أهمية صلاة الجماعة وفي الآية ان العبد لا يتمكن من عبادة الله الا اذا اعانه الله على ذلك - [00:08:08](#)

وفيها نفي العجب والغرور يعني انك ما تمكنت من العبادة الا لما اعانك الله فلماذا العجب ولماذا الاغتراب وانت تعلم انه لو لم تحصل اعانة من الله ما قويت على ذلك - [00:08:28](#)

قلنا في الآية اشارة او شاهد لمعنى الحوقلة لا حول ولا قوة الا بالله لا قدرة ولا طاقة ولا استطاعة للفعل الا اذا اعان الله وفيها اشارة الى انه لا ينبغي التوكل الا على من يستحق العبادة - [00:08:48](#)

فاعبده وتوكل عليه وفيها رد على الجبرية والقدريه الضلال لان قوله نعبد يدل على ان للعبد اختيارا في الفعل وارادة له نعبد هذا رد على جبريل الذين يقولون لا اختيار العبد وانه مجبور على افعاله. كالريشة في مهب الريح وكالساقط من اعلى الى اسفل - [00:09:09](#)

وقول الله واياك نستعين في بيان ان العبد لا يمكن ان يفعل الا بعون من الله ومشيئته وتمكينه الرد على القدري الذين يقولون العبد يخلق فعله بنفسه دون ارادة من الله ودون مشيئة من الله - [00:09:36](#)

هذا ايب ضلال مبين وفيها حصر الاستعانة بالله فيما لا يقدر عليه الا الله. يعني الشيء الذي لا يقدر عليه الا الله مثل الشفاء ما يمكن ان يقوم به شخص اخر - [00:09:52](#)

ولا يمكن ان نستعين بشخص عليه لانه شيء تفرد الله به واستعانة التفويض الكامل خاصة بالله. يعني انت ممكنا نستعين بالملائكة في اشياء يقدر عليها الملائكة لكن تبقى استعانة محدودة - [00:10:12](#)

اما الاستعانة بالله فيها تفويض كامل نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل العبادة وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. نعود اليكم بعد قليل ان شاء الله للسفر فوائد عديدة واثار حميدة وقد اقام قال الشافعي رحمة الله - [00:10:31](#)

تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر في الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان احرص قبل سفره على امور منها صلاح النية بالسفر بان يكون لطاعة او امر مباح - [00:11:08](#)

ان يستخير ويستشير. التوبة وقضاء الدين والتحلل من اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله ان اختار الرفقة الصالحة في السفر ان يودع اهله وجيئانه واصدقائه ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له - [00:11:34](#)

وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس وقد دعا لامته بالبركة في بكورها ويبدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطاولة وغيرها - [00:11:55](#)

فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثة ثم قال سبحان

الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرئين. وانا الى ربنا لمنقلبون - 00:12:14

اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر وال الخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب - 00:12:36
له السرى وهو سير المسافر اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة فان الارض بالليل. وينبغي ان يكون الذكر صاحبا له وانيسا. والدعاة قرينا له وسميرا. فهو مظنة اجابة - 00:13:05

واذا اشرف على قرية او بلدة دعا قائل اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها.
وان نزل منزلنا دعا وقال - 00:13:26

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان
والاقامة. والاتيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين - 00:13:45

وكذا الجمع اذا كان سائرا. فان كان نازلا في مكان فالافضل الصلاة على وقتها قصرا. ويجوز له الجمع ويستحب له الا يطيل في السفر.
وان يعجل الى اهله اذا قضى حاجته. فان عاد من سفره ودنا من بلدته - 00:14:05

قال تائبون تائبون عابدون. لربنا حامدون مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم
للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - 00:14:25

المجمعات التجارية ادب واحكام زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار. اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة
اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - 00:14:50

قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت حياكم الله وعوده اليكم مرة اخرى ايها الاخوة والاخوات نحن في لطائف ومعاني ايمانية في
تفسير قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين قولنا اياك نعبد واياك نستعين. فيه اشارة الى تحقيق معنى لا الله الا الله - 00:15:10
معناها مركب من امررين. نفي واثبات. لا الله خل جمیع المعبدات الا الله اثبات العبادة لله وتوحید الله اذا لا الله نفي الا الله اثبات.
افراد رب السماوات والارض التأليه - 00:16:10

لا الله لا معبود بحق وجميع انواع العبادات نصرفها له سبحانه الله هذا المعنى الذي من اجله قاتلنبي الله صلی الله عليه وسلم
مشركي العرب وهذا المعنى الذي جانبه عدد من المشركين في زماننا والازمان الاخرى - 00:16:37
يصرون على استعana بالاموات واستغاثة بالاموات والتماس من النبي عليه الصلاة والسلام في قبره. بعد موته اشياء خاصة بالله طيب
لا الله الا الله هذا في اسلوب حصر قوي يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:17:02

الذى خلقكم والذين من قبلكم قال بعدها فلا تجعلوا لله اندادا. لاحظوا لاحظوا اعبدوا اثبات. فلا تجعلوا لله اندادا. النفي اثبات توحيد
عبدوا ربكم لا غير فلا تجعلوا لله اندادا - 00:17:26

ولا تشركوا به احدا كقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت صرح بالاثبات في قوله اعبدوا الله
وبالنفي في قوله اجتنب الطاغوت. هذه معانى مترادفة. لا الله الا الله - 00:17:51

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله صرح بالنفي وقدم الكفر بالطاغوت لخطورته واهميته وبالاثبات ويؤمن بالله واذ قال ابراهيم لابيه
وقومه ابني براء ما تعبدون الا الذي فطرني لاحظوا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا - 00:18:14
تعبدون ايضا واسأل من ارسلنا من قبلك من رسالتنا اجعلنا من دون الرحمن الها يعبدون ثانيا صلاح العبد وسعادة العبد في تحقيق
معنى اياك نعبد واياك نستعين كما قال ابن القيم رحمة الله - 00:18:39

ال العبودية تتضمن المقصود المطلوب لكن على اكمل الوجوه والمستعان هو الذي يستعان به على المطلوب فالاول من معنى الوهبيته
والثاني من معنى ربوبيته الله ما معنى الله؟ شف الله هي كلمة الله - 00:19:01
ولما حذفت الهمزة والتقط اللامان ال لا حذفت الهمزة التقط اللامان صارت لاما مشددا فخمت تعظيمها. الله طيب الله من الله معنى
الله الذي تأله القلوب محبة وانابة واجلاها واقراما وتعظيمها - 00:19:28

وَذَلِكَ الْهُدَىٰ مَا سَوَّاهُ بَاطِلَةٌ - 00:19:55

للحظوا التضمن الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد في توحيد ربوبية وتوحيد الوهية جمع الله تعالى بين هذين الاصيلين فـ موضعـ من كتابـه قـولـه تعالـى فـاعـده وـتوكـا عليهـ 00:20:24

قال شعيب عليه السلام وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وقال وتبطل
الله تبتل دب المشرة والمغرب لا الله الا هو فاتخذنه وكلا وقا - 00:20:48

قل هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب. اتوب اليه وقال عن الحنفاء اتباع ابراهيم عليه السلام ربنا علیك توكلنا والیک انبنا والیک المصبر. فههذه سعة مواضع مع قوه له - 00:21:10

تقديم العبادة على الاستعانة في الفاتحة من باب تقديم الغايات على الوسائل اذ العبادة غاية العبادة التي خلقوا لها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدونه والاستعانة المسألة الـ 100: ايام نعبد - 58:15:21:00

النفع والضر والعون الاعانة رب توحيد الربوبية فقدم اياك نعبد على اياك نستعين كما قدم اسمه الله على الرب في اول السورة الحمد
د. العالم: اذا قاتلنا انانا اداء نعم - 00:22:57

نعت هذه العبادة متعلقة به سخانة هذا في القرآن العظيم من الله عزوجل عن العبد الذي يخاف - 00:23:23

بعدما قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي اذا العبادة المطلقة تتضمن الاستعانة من غير عكس يعني الاستعانة لا تتضمن الاستعانة اكمل العبادة تستند الى الله تعالى كل ما في العبادة تستند الى الله تعالى

ولما ينعكس لان صاحب الاغراض والشهوات قد يستعين به على شهواته فكانت العبادة اكمل واتم ولان الاستعانة جزء من العبادة

ولأن العبادة لا تكون إلا من مخلص. والاستعانة قد يستعين به المخلص وغير المخلص ولأن العبادة حقه الذي أوجبه عليك والاستعانة

واداء حقه اهم من التعرض لصدقته. كل هذا لتفسیر تقديم اياك نعبد وعلى اياك نستعين ولان العبادة شكر نعمته عليك والله يحب ان

وإذا دخلت في رقها أثابك عليها وشكرا لك عملك وكلما كانت العبادة اتم كانت الاعانة من الله اعظم. ولذلك ترى العبد الذي يترقى في

عظيمًا الحقيقة أيها الأخوة والأخوات إن العبودية محفوظة باعانتين اعانة قبلها للتمكن من القيام بها واعانة بعدها على إكمال الطريق

وأياك نستعين أياضاً فعل مضارع هذا طبعاً أبلغ من قوله أياك عبدنا وأياك استعنا لانه أياك نعبد يعني ما زلنا في الخط ما زلنا في

تقديمه المعهد والمستغانم اباؤه على الفعل: نعبد من نستعبد: الحظ اباؤه مكررة في الحمد: اباؤه نعبد ما اباؤه نستعبد: المعهد

والمستعان به واحد ولكن صار منا فعلان عبادة واستعانته وفيها ادب مع الله - [00:27:34](#)

قدمنا اسمه على فعلنا قدمنا اسمه على فعلنا اياك نعبد غير يعني موضوع الحصر في ادب ايضا وفيها اهتمام وعنابة العبادة والاستعانته والمسلم يعيش مع الله في صلاته. ويستحضر المعاني - [00:28:07](#)

واذا قرأ الحمد لله صفات الكمال رب العالمين المالك المتصرف. الرحمن الرحيم الرحمة العامة والخاصة بالمؤمنين مالك يوم الدين القهار يفعل ما يشاء موعظة بذكر الآخرة يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء - [00:28:39](#)

اياك نعبد واياك نستعين حياتنا كلها لك قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له اية تعلمنا التواضع بعدها علمتنا التبرأ من الشرك اياك نعبد براءة من الشرك اياك نستعين تبرؤ من حونا وقوتنا - [00:29:03](#)

اياك نعبد توحيد الالوهية. اياك نستعين متعلقا بتوحيد الربوبية انزل الله كتابا كثيرة. قال بعض السلف مئة كتاب واربعة جمع معانيه في التوراة والانجيل والقرآن وجمع معاني هذه الكتب الثلاثة في القرآن. وجمع معاني القرآن في المفصل - [00:29:28](#) وجمع معاني المفصل في الفاتحة. وجمع معاني الفاتحة في اياك نعبد واياك نستعين. فهي لب القرآن ثم تأتي او يأتي سؤال الله الهدایة لا يقدر عليه الا الله اهدنا الصراط المستقيم - [00:29:51](#)

بداية الارشاد العلم والتوفيق نعيش مع الله في سورة الفاتحة لكن آآ هذه الدنيا تشغelnَا والخواطر والشيطان والنفس الامارة بالسوء. قواطع يعني قطاع طرق كثريقطعون علينا اجواء الصلة الایمانية - [00:30:14](#)

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الخاسعين ومن المفلحين انه سميع مجيب عودة بعد قليل اليكم ان شاء الله حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين. وعلى اقتلاع اسباب التباغض والشحناه من بينهم. ومن المعاملات التي تورث - [00:30:36](#)

تباغض بين المسلمين بيع المسلم على بيع أخيه او شراؤه على شراء أخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال لا بيع بعضاكم على بيع أخيه. والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء أخيه. ومثال البيع على البيع - [00:31:09](#)

اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك كاحسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو - [00:31:29](#)

سلعة بتسعة. فجاء اخر وقال للبائع بعثها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسعة ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام الباب - [00:31:49](#)

هيا لانه مما يورث الشحناه والبغضاء بين المسلمين يحرض كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقات بهم واموالهم وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم - [00:32:09](#) ادب العلم وسمته فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب حسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم. لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم - [00:32:40](#)

قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبو. وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة. وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الاباء والامهات قديما يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء - [00:33:00](#)

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم. قال الامام مالك بن انس رحمة الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه. وذلك ان العلم لا ينتفع به الا بطهارة القلب. عن - [00:33:24](#)

مساوي الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتتلمذ طالب العلم للعلماء. لا لكتب وذلك حتى يتتأكدوا من تخلقه باخلاق العلماء. وتحلية بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - [00:33:47](#)

هو نوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكتر مما تعلمناه من علمه. وما يدلك على منزلة الادب والاخلاق. ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - [00:34:08](#)

جمع بين العلم والاخلاق والادب. ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال رياض الاصالة زاد المني تضييع الليالي وتمحو الدجى. تفوح بطيب الكتاب المبين على نسمات - [00:34:24](#)

على نسمات الهدى والصفاء سبيل الرشاد بشير العباد رحيم الشهاد وقطر لزاد الحياة وزاد الندى. بزاد الحياة وزاد الندى فاعل خير تنير البلاد من اهل تروي انبين الجواب. اذا هزني الشوق نحو السنا قناة يزن - 00:34:52

يزاد رفيق السرى الحمد لله مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. لا زلنا نعيش في اجواء سورة الفاتحة وفي تفسير اياتها ومع العبودية والعبادة التي هي لب هذه السورة والمطلوب منا - 00:35:22

في حياتنا اياك نعبد العبادة نعرف الناس من جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة طيب ما هي الافعال الظاهرة؟ وما هي الافعال الباطنة التعريف سهل حفظه لكن تفسيره - 00:35:59

الافعال الظاهرة الصلاة الزكاة الحج اه الجهاد في سبيل الله وهكذا هناك اقوال ظاهرة الاذان اه اذكار الصلاة هذه الصلاة الجهرية اقوال الایمان فيها الامر في النهي عن المنكر طيب ما هي الاقوال والافعال الباطنة - 00:36:19

حب الله ورسوله خشية الله الانابة اليه الاخلاص له الصبر لحكمه الشكر لنعمه الرضا بقضائه التوكل عليه رجاء رحمته. الخوف من عذابه العبادة غاية محبوبة لله ارسل بها جميع الرسل. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. نوح هود صالح شعيب. غيرهم من الانبياء - 00:36:56

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:37:28

الملائكة وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكثرون عن عبادته ان الذين عند ربك لا يستكثرون عن عبادته. الله ذم المستكثرين عنها وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكثرون عن عبادتي - 00:37:47

سيدخلون جهنم داخرين لما تقول اياك نعبد في نفسك ثلاثة اشياء كمال الحب. هم كمال الرجاء كمال الخوف ما في عبودية الا بهذه الاركان الثلاثة ما في عبودية حقة الا بهذه الاركان الثلاثة - 00:38:11

جمع الله هذه المقامات في قوله اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ايمهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه اذا يرجون رحمته كمال الرجاء يخافون عذابا كمال الخوف طيب يبتغون الى ربهم الوسيلة - 00:38:37

يتحببون اليه يحبونه فيبذلون ابتناء الوسيلة هي محبته الداعي الى التقرب اليه جمع الله بين هذه الاركان الثلاثة ايضا في فاتحة الكتاب في قوله الحمد لله رب العالمين رب المنعم وهذا يقتضي محبة له - 00:39:10

الرحمن الرحيم هذا يقتضي رجاء لان المتصف بالرحمة ترجى رحمته ما لك يوم الدين يقتضي خوفا لانه ذكرنا باليوم القيمة يوم الجزاء والحساب مالك يوم الدين لاحظوا هذه المعاني الثلاثة - 00:39:42

المتضمنة في الايات الثلاثة الاولى من سورة الفاتحة جاء بعدها ذكر اياك نعبد اعبدك يا رب بمحبتك ورجائك والخوف منك ولا يقبل عمل وعبادة الا اذا توفر فيه شرطان الاخلاص لله والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:06

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فليعمل عملا صالحا موافقا للشرع والسنة ولا يشرك بعبادة ربه احدا يريد به وجه الله لا رداء - 00:40:36

ولا يبتغي به شيئا من الدنيا اذا لابد ان يكون خالصا صوابا ومن احسنوا دينا من اسلم وجهه لله اخلاص وهو محسن اتباع الشريعة ليبلوكم ايكم احسن عملا اخلصوا واصبوه - 00:40:54

يعني لا تزور قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن كل عمل عمله بسؤالين. لما وكيف لم عملت؟ لله ولا لغيره وكيف عملت على وفق السنة ولا على هواك وتقليد ابائك والبدع السائدة - 00:41:14

قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فاذا كان العمل مخالف للشريعة كان مردودا في صورة ظاهرة وفي شيء باطن الباطن الاخلاص والظاهر طريقة العمل وفق ماذا؟ وفق السنة - 00:41:37

او على هوى وبدعة آآ الله قال عن المنافقين ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا في صورتهم الظاهرة - 00:42:06

كحال ذكرهم قليل وفي الباطن يراءون الناس يا اخواني الان يعني عندما نقول اياك نعبد ولازم نستحضر الاخلاص في عبادتنا واتباع
السنة هذان ركنا عظيمان في العبادة بعدهما ذكرنا الاركان الثلاثة للعبودية - [00:42:27](#)
الخوف والرجاء والمحبة وننطلق معكم ان شاء الله في تفسير بقية هذه السورة نسأل الله عز وجل ان تكون من احبهم ورضي عنهم
وكتبهم في اهل الجنة واعتقهم من النار - [00:42:56](#) -
انه رحيم ودود غفار وصلى الله على نبينا محمد يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وترى سهلا يأتيك ميسورا بـ اي مكان -
[00:43:18](#)